

سطور الاعلام في ميالي الايمان والاسلام

ولي الدين العراقي

مكتبة

١٠٠ ح

سطور الاعلام في مباني الايمان والا سلام ، تأليف

الحمصي ، عمر بن موسى - ١٦١ هـ . كتب سنة
١٢٠٣ هـ .

١٦٥٠ × ٢٣٠

١٦٥٠ × ٢٣٠
نسخه جيدة ، خطها نسخ مقروء ، باخرها دعاء

الاهلية ٣ : ٢٦

دار الكتب المصرية ١ : ٨٨

١ - اصول الدين . ١ - المؤلف

ب - تاريخ النسخ .

١٤٧١

مكتبة
مكتبة الاصل
مكتبة الاصل في صانعي الاعمال
مكتبة الاصل في صانعي الاعمال

هذه رسالة في علم التوحيد
من تأليف الشيخ ولي الدين
العراقي رحمه
لغالي آمين
امين

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات	اسم الكتاب
مكتبة الاصل في صانعي الاعمال	اسم المؤلف
مكتبة الاصل في صانعي الاعمال	تاريخ النسخ
مكتبة الاصل في صانعي الاعمال	عدد الاوراق
مكتبة الاصل في صانعي الاعمال	ملاحظات (مقتاتة) نائفة آخر

بسم الله الرحمن الرحيم وصلي الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
الحمد لله الذي جعل الاسلام وقاية لنا وحماية من النار واستودعنا الايمان
واقعه في قلوب بني اخنوخ فرعباده لابرار والصلاة والسلام على
المبعوث بافضل الانوار والمرسل الى كافة الخلق الامير علي بن ابي طالب
وعلي اله الاطهار وصحبه الاخيار وبعد فقد سألني بعض طلبت العلم
الشريف النبوي في مختصر مما يتعلق بمعرفة الايمان ثم الاسلام
اشدعي اللجوي فاجبته الى ذلك سائلا من الله التيسير والسواب
وان يوفقني لتحقيق الحق والصواب وربها علي غفره مسائل
تصلح لكل سائل يحتاج الى معرفتها كل مسلم ويستضيها كل طريق
نظرة يستدعي فيها كل جاهل ويتذكر بها كل عالم فاضل ويبلغني له
الصواب بالانوار الكتاب والسنة والله اسأل ان ينفعي بها
جميع الطلاب وسميتها بسطور العلم في بيان الايمان والاسلام
المسألة الاولى في تعريف الاسلام الحقيقي المبني الثانية في اركانه
الثالثة في شروطه الرابعة في شعائره الخامسة في انقسامه
في تعريف الايمان السابعة في اركان الايمان الثامنة في شروط الايمان
التاسعة في الفرق بين الايمان والاسلام العاشرة في درجات الايمان
وتعابير المسألة الاولى في تعريف الاسلام الحقيقي المبني يقال هو
القلب قلبا وغالبا لصاحب الدعوة الصادقة عن الله تعالى عن مشاهدته
الحقيقي الذي هو عين الصدق واعتقاده بما تواتر من المعجزات الباهرات
المتقنية لوجوب اتباع ما جاء به عن الله والرضا بقضائه تعالى واعتقاده
من امره ونهيه وحبره عن النبي حازم الاسلام في تعريف اهل الحقيقة

تسلم

تسلم الامور كلها لله تعالى واعتقاده صدق ما جاء به عن الله والرضى
بقضائه الله تعالى والصبر على بلاء الله عز وجل والعمل بما جاء به
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة الثانية في اركان الاسلام
وهي خمس بنحو رسول الله صلى الله عليه وسلم الثبات وتوطئتهما
بمعنى النطق بهما المحبة لله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم فله نطق بهما
بذلك محبة ما يقدر النطق شيئا غير عصمة الدم والمال لظهور الحديث
واما بقية الاركان فهي كما في الحديث اقام الصلاة وايتا الزكاة وصوم
وبعضات وحج البيت علي من استطاع اليه سبيلا و زاد بعضهم الجهاد
حيث وجب المسألة الثالثة في شروط الاسلام العقل والبلوغ
دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم والبلوغ بالسنن او الاحتلام فله
يصح اسلام الصبي استقلاله واستقطب شيخنا شيخ الاسلام البلقيني
رحمه الله تعالى هذا الشرط فصحي اسلام الصبي كاسلام الامام
علي قبل البلوغ والشرط الرابع الايمان بالله وحده ولا يكتف وكتبه
ورسوله الخالص للإيمان بالقدر خير وشروطه واليوم الآخر السارح
الصدق والتصدق في القول والعمل والاتباع والمحبة فلو حصل
منه شك في وجوب الاسلام او في شيء من اركان او حلال محرما
او حرما حلالا لم يحج عليه كف السابغ سلامة كل مسلم وزيد ولسانه
في دم او عرضي مع النصيحة المسألة الرابعة في تعابير الاسلام ولا تخفى
وتكث اكد ذلك الجهاد وهو فرض كفاية وقد يجب على الغير العام
الاقتناع بجميع سنن الانبياء والمرسلين قولا وفعل كالحجرات
وقضى الشارب والاسمحة ادون ثقت الاقطار وتعليم الاطفال وان

وان يد هف غنا ويكتحل وترا ويكتتب جميع ما نهي عنه صلى الله عليه وسلم
 ويقتل ما استحل من الاوامر الشرعية ويتا سني جميعها
 الصقات النبوية الا فيما اختلف به صلى الله عليه وسلم ولم يمتح فله
 لنا جميعه من نسخ وتزوجه لغزوي وليكثر من الاستغفار والتزيت
 ولو كثر زكوة او تكوير ولا يتا من رجمة الله تعالى وعوضه يغفر
 سبحانه وتعالى اوسى من زكوة عبادة وان يلا دم خمس في اوقاتها
 ولبية الاركان والحق من عبادة والرجاء الطمعي في لؤا به والرحي
 لغزوه وتضايه الصبر على بلا به والسكر لغزاه وكثر الخسوع
 والخضوع لربوبيته وللملائكة واليا به والوسل اليه بالعبادة والنبأ
 وحسن الظن به في جميع حالاته والتادب بما الانبياء والمرسلين
 من الصبر والمغفرة القدر عز من اذنب والامان لمن اساءوا ولا
 يظلم احاد المسلم ولا يحله ولا يخذله ولا يحقره وان يكون عدلا
 منصفيا في حكمه وقسمته وشهادته ولو على ابيه وولده وقريبه
 وناصحاني قوله وفعله وصنعتة ولو لغزوه ويكونا السخنة
 وحاكمه ووالده وقريبه وجاره وثوقا على كل احد ولورنيا وادابة
 الانما وجب عليه قتله الا ان يشا الله تعالى بخاتمهم الخامس
 اسلام الناجين وهو على قسمين الاول من اسلام معتقدا او حاديا
 الله تعالى لما عرف من الادلة العقلية ثم العقلية لقوله سبحانه وتعالى
 لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا وقوله تعالى وما كان نعم من الآذا
 لذهب كل ال بها خلف الية ويعتقد ان سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
 عبده ورسوله ويعمل بحجابه من الاحكام ويعتد ببقائه عليه الصلاة

كجمله

وكرو

والسلام



والسلام الثاني من اسلام تقليد الابوية او قبيلته بالتقليد الجاذم
 الاسلام من الشكوك فيه المتزل في حكم اليقين فيعتقد ان ابويه
 علي الحق فينطق بالتوحيد قلدا فتعاقبنا انه ناجي بذلك لكنه
 يحمل معرفة الادلة العقلية على الوجدانية فهذا القسم وان كان
 قسما من المقلدين لكنه بسبب عدم سلام وكونهم يعتقدون انهم
 علي الحق ناجون بذلك محي الله منهم جميعا كثر من العلماء وشي ذلك قوم
 منهم الشيخ ابوهاشم فقال لا يصح اسلام المقلدين كجمله العوام اهل
 البوادي وكثير من الترك والعربان وهم الي شية الله تعالى فيهم
 وصيت حكما هو لا سلام على قول شرطه الاشهاد من وصيت
 الاقسام الاربعة الا في تعريف الايمان وهو في اللغة التصديق
 المطلق وفي الشرع تصديق بالقلب بوحدانية الرب وفطق بالان
 بالهادين وشرطهما محبة الله ورسوله وعمل الجوارح بالاركان وقد
 قيل ان في رضى الله عنه عن توحيد تعريف الايمان فقال هو الرحن
 بالقلب واللسان والعمل بالاركان فدخل في جوابه لا يخفى قال حكما
 البلقيني رضى الله عنه قد قلنا اقسام الاسلام ووجدنا الايمان
 على قسمين الاول معتقدا اية ونهاية الثاني شعوري يعني بسلوب
 النهاية والسبب في ذلك ان لما اختار سبحانه وتعالى في الازل
 ان يكون الخلق على قسمين فريق في الجنة وفريق في السعير وذلك
 بعد قرار الجليل بالربوبية حينئذ الاولي وهم في علم الزمخطارهم
 الست بر بكر قالوا بلى ثم اجبر عنهم بالاسلام فقال وله اسلام مني في
 السموات والارض طوعا وكونها ففرضي بالجنة لمن اجاب طوعا

وقضى بالنار لمن اجاب كرها ثم قبضهم قبضت ليعرف الكل
 انهم تحت قصده وقضاه فقال هؤلاء للجنة ولا ابالي وهو لا النار ولا
 ابالي ذلك فضلي او بئس من اشأ ولا اسأل عما افعل فتمت قبضتهم
 الاجابة طوعا حين الست برئكم ليعايتة نقاني وتديده كان ايمانه
 مستقرا سالما من السكون والترنول والاعتقاد الي الوساوس
 الخناس قد خوطبوا الي الوفاة وعزهم بالسعادة المقدر لهم
 بالعبادة الالهية فازل الازل ولا يضرهم ما قدر عليهم وزلزل نحوها
 لما سبق في علم الله تعالى وهذا الصنف هم اهل الايمان الحقيقي
 المبني قال شيخنا هو سبع مراتب علي لبعة عوامل الملكوت والرسالة
 والنبوة والعلماء الاولياء صاحب هذه الامة وعاصيها المقوم لهذه
 بالسعادة فان قلت اذا كان المجيبون طوعا هم اهل الايمان
 المستقر فمهل كانوا في المنزلة سواء فكيف وقع التفضيل حتي
 صار محمد صلى الله عليه وسلم افضل الخلق ويفضل عالم الي رساله علي
 عالم النبوة والعلماء علي غيرهم والمعلم علي العاصي فالجواب ان
 موجب الترتيب ما وقع من المباداة الي اجابة الخطاب الازلي حين
 قال الست برئكم فمن بادري الاقرار بالانسانية في تلغي الخطاب
 علي ليست السبعين وقيل الموحب السبعين الي سماعي الله او الاجابة جعلا
 فكان سيد المرسلين اسبقهم الي سماعي الخطاب والاجابة لرب العالمين
 وقال ابو هاشم البست للزني فيمن النور الالهى علي القلوب والكرام
 حين العشي في عالم الازل فمن كثر عليه الفيض قربي بحسب
 ما تال من ذلك الفيض ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل
 العظيم

العظيم واما الايمان المستوي فهو السلوب عند الاحتضار بما قد سجد
 فرغ من الفتات ذلك ومع ذلك يكون مصيباها للمؤمنين في العبادات
 وها هو الاسلام والايمان في نشأته الي حين السلب ولا يتب ايمانه
 معه كالمستقر بدليل قوله ثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت
 الاية وقد اشار صاحب الشرح في السنة فقال وان اهدى
 لي عمل اهل الجنة حتي ما يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق
 عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار يعني بعد الا الى طاعة
 ابليس او النفس الامارة بالسوء او الفتان حين ساعة
 الاحتضار فيدخل النار والي ذلك اشار شيخنا عبد القادر الجيلاني
 رحمه الله تعالى بقوله مكر شاي بن العصاة واسمه في ديوان
 الاصاب ومكر من يجهد نفسه في التقوي ومصير الي العقاب
 والاعمال بالخواتمة ونسال الله من الخاتمة فان قلت هل في قوله
 تعالى يحو الله ما يشاء ما يدل علي نسخ المقادير بالسعادة
 والشقاوة فالجواب ان المحو والاثبات وقع في التام
 والمنسوخ فيما يتعلق بالاحكام فليس نسخ الثقل علي العباد
 بالتحفيف فتمت الخمسين بالخمسين والسنة في القدر الوفاء
 لاربعة اشهر وعشر نحو ذلك ووقع ايضا فيما علقه سبحانه وتعالى
 علي وجود الانبياء كمن يد الازل بعبدة الرحمن بدليل قوله ثم هي
 اجلا واجل سمي عنده ومن يد الرزق بالصلاة وحفظ المال
 بالزكاة وعقران الزلوف بايحي والعائنة بالصوم ورفع البلاء
 بالصدقة والوعاء واما ما وقع في الازل من عارة وسقاة فقد سبق

الذي كتب علي في الازل اهل الجنة
 الذي كتب علي في الازل اهل النار

جنة الفردوس وكل يسعد لما خلق له وقد امرنا بالعمل والوعاد وان كانت امر قد فرغ
 منه فهو المالك لا يعترف عليه ولا يسأل عما يفعل وله تعذيب الطالعي
 وتخييم الفاجور وهو العقاب لما يريد المسألة ان لجة في اركان الايمان
 وهو احدي وعشرين ركنا ان يعتقد وجوب الايمان بقلبه
 فيوجد الذي خلقه ويعتقد انه الصانع وان واجب الوجود وان
 لا شريك ولا اول له ولا اول له ولا صاحبه له ولا ضد قانه غني عن ذلك
 وان استوى على العرش كما اراد من غير تكبير ولا تسبيح ولا حصر
 وان خلق جميع الخلق وخلق جميع عوالمهم فخره وسرورهم ومعصية
 وهذا انه وكفر وله النصف بينهم كيف يشاء ولا ينسب اليه جود ولا
 عذب اهل السموات والارض وان ارسل الرسل واتزل الكتب لتزك
 الحجة وحذر وفسد وان جميع ما جاء به النبيون والمرسلون
 حق وصدق وان لو كشف القدر عما قالوا الا يزدرار يقينا في ذلك
 وان خلق الجنة للذين يعملون الصالحات وجعل الموفق
 والحشر والحساب والميزان في القيامة لاجل تقديره بالحكم
 والقضاء والقصاص والقدر وظهور المخبات وما تخفي الصدور
 وتحقيق ما وقرع وعده ووعده وبيان ضاكي الاعمال وظنهم
 وان تعالى لا يصنع عمل عامل وان يوم بالقدرة حيزه وسره خلقه
 وان القرآن كلام الله مترجم مخلوق لانه صفة صفات الله عز وجل
 المسألة الثانية في شروط الايمان المأخوذ من كتاب الله تعالى
 وصيحه السنة في البخاري ومسلم وهي عزها فمفاتيح في شروط الاسلام
 من العقل وعينه وهي عندون شرط الاول ان لا يشك في خد الله الله
 تعالى



تعالى ولا ينزل طرفه غير فمحق شك كفو وانسلي من الايمان وان يعبد الله
 كما يشاء وان يحب الله ورسوله ورسوله وان يعتقد ما جاء عنه امره ونهيا
 وان يكون الله ورسوله احب اليه من كل شيء الا الله والديه وولده
 وان يكون متبعا لجميع ما ورد عن الله ورسوله غير مبتدع ولا جاحد
 ولا معاند وان يوافق السنة والجماعة اعني على ما لا سلام وان
 يحب لاهيه ما يحب لنفسه وان لا يكون كذبا بافقد صهي البسرف
 الموقف قال نعم قال افترني المومن قال نعم قال انك كذب المومن
 قال لا ومنهم من حمل على من يستحل الكذب ويتكدره مع بعض اخري
 وما احببت حديث لا يسدق ان ادق وهو مومن ولا يذني الزاني
 صير يذني وهو مومن الشرط الثاني ان لا يخلو صفي القول والعمل
 بدليل وتا اتوا الى يعبد الله مخلصين له الدين حنفا محادين عند
 ان لا يورث جوارح بقول ولا فعل ولا ينظر الى حليمة الثاني عند ان لا
 يفتن بضيعة ولا قونية ولا يعق ابويه لقوله تعالى واعبدوا الله ولا
 تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا وما صح في السنة فكان يوم
 بانه واليوم الاخر فله يورث جوارح وليكون ضيعة الثالثة عند طاعة
 اولي الامر وان جاورا فيما ترضى ما صح في السنة وانما عليه عدد
 حبشي فاسمعوا له واطيعوه وفي رواية وان جود النياب وان هذا
 المال وزهد بعضهم اليه لا يجب طاعة الجاير الرابع عند
 انه لا يجب له ان يلقبه حبا فيضي به الى الاستقلال بها عن طاعة ربه
 وانما يجوز ان يمسكها بيده مع الرغبة عنها والاعراض عن طلب
 منحها الا اذا كان في ضرورة اليها بسبب انفاق ونحوها الخامسة
 عند ان يجالط بامانه محب ولا يتجار ولا سمعة ولو سمع الله

بكنة حكم او علم او تقبل بل يكون قليلا لنفسه كثير لغيره بصيرة بينه
 حايضا من عيبه السادس عشر ان يعتقد ذنبه بالتوبة او
 الندم الاكبر ولا يتضرع بتاويل ولا حيلة ولا يستعمل ما قبل
 بتحريمه ولا ما فيه شبهة السبع عشر ان يامر بالمعروف وينهى
 المنكر بيده فان لم يطوف فبلسا نه فان لم يستطع فبقلبه وذلك
 اضعف الثامن عشر ان يعتقد فضيلة رسول صلى الله عليه
 وسلم على جميع الخلق ارضا وسما وبراة عايشه رضي الله عنها
 ولقد تم ايمان علي جميع العصاة وان العلماء الاربعة على الحق ومنح
 سقمهم من علماء السنة او لمقامهم على هدايتهم وان المخطئ
 منهم في اجتهاده ما جردون بغيرهم كقول التاسع عشر
 ان لا يقع في تنقيص رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بنى الا
 وبى ولا عالم ولا البيت الحرام ولا الاقصى ولا مسجد رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ونحو ذلك ولا يستخف ولا يحقر المصطفى
 وصحبه السنة والكتب ويؤمن بالله تعالى لقوله تعالى
 ومن اظلم ممن منع ما جاء به الآية العشرون ان يكون
 وفي الله ولو على والربيه ووليه وحبيبه وتقيم الشهادة
 لله ومن يكتمها فانه انهم قلبه والله بما تعلمون عليم المسئلة
 التاسعة في الفوق بين الاسلام والايمان وهل الايمان
 مخلوق ام لا وهل يزيد وينقص وهل يدخل احد هما في الاخر
 وقد صنف بعض العلماء في هذه المسئلة مجلدا ورجح الاسلام
 غير الايمان وان بينهما محوما وخصوصا من وجه وغافل

الصحابة

النجاري

النجاري والثنا في القول يترادفهما وعن ابي حنيفة وما لك
 بالتقارير كلف حيث قال ان افعي بالزاد ان اراد ان يطلق
 كل منهما على الاخر تسمية وعرفا مجازا لا حقيقة والى هرات
 النجاري حيث نحا الى ترادفهما لم يرد الا الزاد النجاري لا...
 الحقيقي والخلاف مشهور وقد ساق في صحيحه حديثين...
 احدهما يدخل على الايمان عند الاسلام وهو حديث
 يحيى بن جابر عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم في صفة رجل
 وانفجامة ينظرون مجلسا ثانيا بين يديه ووضع يديه
 على ركبتيه اي على ركبتي نفسه فقال اخبرني يا رسول الله الايمان
 فقال ان تؤمن بالله ولا تكذب ولا تكفر ولا تكلم بالباطل ولا
 فقال اخبرني عن الاسلام فقال ان تشهد ان لا اله الا الله الخ
 ثم ساق حديثك وقد عده القيس حين قدوا على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم شنا لونه عن الايمان فقال ان تشهدوا
 ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله وتقيموا الصلاة الخ
 فسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابه في حديث وقد
 عده القيس بما سمي به الاسلام في حديث جابر بن عبد الله
 يطلق كل منهما على الاخر لما سمي الايمان كالا سلام كان اجابهم
 كما اجاب جابر بن عبد الله انا لا احقق النظر حقيقة راي
 كل منهما من الايمان والاسلام على صفة الكمال ووجد كلاهما بلازم
 صاحبه ولا يتم الايمان الا بالاسلام ولا يتم الاسلام الا بالايمان
 وابيان ذلك ان الايمان لا يجتمع الا بالاسلام لا بالاسلام

وعمل لغيره قد يقع التقاير في الاسلام المقلد كالعوام واهل البواري
ويكون الاطلاق في الاسلام المقلد اطلاقا مجازيا لا يحل عليه
قول من قال التقاير بين الايمان والاسلام اذ لا اعتقاد في
اسلام المقلد وقد قلنا ان الاسلام الحقيقي المبني لا غنى فيه
من اعتقاد الوجود ائمة بمقتضى الآية العقلية في
قلبه ولا يوجد في اسلام كثير من العوام واهل البادية فعلى
هذا يصح قول من قال كل مؤمن مسلم لا ينحسب لان
المسلم تقليد ليس بمؤمن وقد ينحسب لان اردنا المطلق
المجازي ويقال الايمان اصل كالسجدة وهما ثمرات وهو القول
والعمل كما ذكرنا ومنهم من قال الايمان اصل والاسلام المخرج
واما الايمان هل هو مخلوق فقل عن جماعة القول اصل الايمان
لانه عمل والله تعالى يقول والله خلقكم وما تعملون والحق
كما اجاب شيخنا رضي الله عنه فقال ما بينه من قول وعمل مخلوق
وما بينه من الاعتقاد فيحصل فيه مما كان باكتساب العبد تعليمه
مخلوق وما كان من الفيض النوري الهلبي المستقر في عالم
الاذل الى حين الوفاة ليس بمخلوق لا يخرج لا تراجه بانوار
الكلام النفساني المقدس كما الهلبي المخلق بالقول واليحيى
مخلوق ولا يلزم من القول بالحلول حيث جعل صفة مشاهدا
نور من نور بمعنى البصيرة وقد تعالى للبصر حيث سا
سكانه ومنهم من جعل له المشاهدة بالبصر في الدنيا و
لكن ينفك عن الخلق بذاته او بعقله ذلك فضل الله يؤتيه

مخلوق

فليس

من يساواه ذو الفضل العظيم واما القول بزيادة الايمان ونقصه فالمرجع
لانه يزيد وينقص ويزاد البر والتقوى ونقصه الفجور والعصيات
وقد روي البخاري ومسلم ذلك وثبت له واكثر من الاستدلال بالآيات
والاحاديث يقصد بذلك الورع على ابي حنيفة واتباعه حيث جئنا
الى ان الايمان لا يزيد ولا ينقص وقال شيخنا رضي الله تعالى عنه
ان اراد ابو حنيفة بالايمان الاعتقاد في القلب فقط لا العمل
التابع له فقد سلم ذلك له باعتبار انه لا يزيد ولا ينقص
وان اراد بجميع الايمان من اعتقاد وقول وعمل فلا وقد يقال
الاعتقاد والقلبي قد يزيد وينقص باعتبار التثبت وقوة اليقين
كما ان القول ليسوا ايمان الصدوق كغيره المان يريد ما ذكرناه
من اعتقاد الموصوف بالفور الخاصل من الفيض
الالهى غير المكتسب فيسلم له والله اعلم المسألة العاشرة
في درجات المؤمنين وشعب الايمان ونهايته وقد جعل الامام
القزالي في احيا علوم الدين درجات المؤمنين اربعة الاولى
درجة العبد في الثانية درجة الصالحين الثالثة درجة
المتقين الرابعة درجة الصديقين والعارفين والاولياء
والمؤمنين واستدل لكل درجة من السنة الشريفة فاوتي
درجة العبد وهو ان يكون محافظا على فعل جميع الواجبات
في الاوقات وعلى اكمال الشروط والارباب والمستحبات وعلى
تجنب المحرمات والمكروهات وعلى ما يزيد به من المباحات
فان الصغيرة مع الصغيرة كبيرة والزيادة من المباحات

كما لا أكل في السوء والمزاج فانه لطيف في نواز البيرة ولا يلزم ما فيه شبهة
 لهد او لا يقول الاحقا ولا يقناب احد اولهذ اقال شيخنا العدل
 في هذه المسئلة في هذا الزمان يند وجوده ولا يجوز تسمية
 شهو وهذا الزمان بالعدول ونقل عن ابن رقيق العيد حين كان
 فاضيا بصالحية مخر وجاءه دويد ارمي السلطان فقال ان
 السلطان يريد ان يرسل له عدلين وضاحي وجعل يحكي
 حول الفسقية ويكون له عدلين ففاد الرويد ارمي
 للسلطان فقال كما تمسسه طلبت منه ما لا وجود له في
 معتقده لعلكم تقولون له شاهد يثبته اليه فارسل
 الشاهدين وكان شيخنا يقول من نحو ثمانية سنة ندر وجود
 عقد صحيح في تكا على يقتضي النصف فيما جاءا فكان في
 المروفي مرشد وشاهدين عدلين ولمن جوز الشكاح
 بالمسورين فضل على الناس الثمانية درجة الصالحات
 وعلمه طريقهم الحديث الذي فيه الحلال بين والحرام بين والتم
 ما حاك فاما ان يكون حلالا عند قوم وقدره اخر
 اولام فالأمر لا يعزبه الصالح بل يجد عنه كالصلاة في الجاسات
 القليلة واكل لحم الخيل وشرب الخمر الذي ابا حبه
 البر حنيفة والمعاملة مع من سخط ما له المحرام ولو قل فيقول
 هدية من في ماله البهية او سكك قلبه او هبنا الغرض فان
 هو استحي ان يردّها فاليسئل ما رده بها ففعل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فانه كان اذا بعث له شي ولحقه هل هو

هدية

هدية او صدقة يسئل وقد سئى ان في دينار في صلاه فلما
 عاد وجده فلما حاك في صدره جوز ان يكون غير حضور وشبهه
 وان يكون دينار قد اخذ ترك دينار ورسول بعضهم عن ثمانية
 الصلاه فقال احرص على الحلال الذي لا شبهة فيه كدركه في
 المسما بالبحري والنوري واكلك الصيد في بر وجو واجتنب
 ما دون ذلك فان لم يمكنك فكل من منعة يدك او من ارب لا
 شبهة فيه اوقف من حل نقل شرطه ونحو ذلك لدرجاته الثالثة
 درجة المتقين وهو منجى درجة الصالحين وعمدتهم العمل بحسب
 لا يبلغ الصالحون درجة التقوي حتى يدعى ما لا بأس به
 مخالفة ما به بأس وللهذا اقال عمر لولده عبد الله رضي الله تعالى عنه
 لا ترك تسعة اشيا والحلال مخافة ان تقع في الحرام وكان ابو الزبير
 لو كناية في البيوع والاشرا اذا قبضتم متخذوا النقص واذا اوفيتهم
 الامانات فزيدوا هبهات ان خلاصتهم فان لم تخلوا فمحت
 وانتم في النار وحكي عن احمد بن حنبل رضي الله عنه انه روي
 العجيز في الرجل من اجل ما اخذ من بيت وله ثمرة توزع عن
 اكل السمك خشيته ان تكون سمكة من ذوات العجيز وحكي عن
 بعضهم انه اخذ ثوبا من خايط فترب به كتابا فزاي رب العزة في
 ثامه وهو يقول يا بعد استعالم غدا حال المتهاونين في امر
 الدنيا وكيف احاسب على الوزر والنظر واستفتت اخا
 سيبان وقيل اخا بن الحامي احمد بن حنبل عن غيرهما
 في صبي مثل الوالي فقال له اني انك قالت اخا بن

الحامي

فقال صدقتي نعم لمثلكم لا ينبغي ولكل مقام مقال الرجعة الرابعة
 شتامي درجة الصديقين اول منازل النبوة وحد المحاللات
 عندهم هو الذي لا يخطئ اليه بنبوة فوجه من الوجوه ولا يحال الخ
 في النفس ولا يتقدم اليه سبب في حصة ولا خيال لها ولا
 استعانة على معصية ولا نية بها ولا مسته يدعاه ولا منزلة
 لنية بشرط مع ذلك ان لا يتناول به بلانية عبادة
 ولا يصنع في نية بلي نية عبادة وان شاذك قلبه لسانه
 كان ذلك اعلى مقامات يقول المصنف في مراتب اول ذلك لفظي
 لفظي وطر دينوي ولا لفظا شهوة نفسانية انما تناوالت ذلك
 ليكون عوننا في علي عنك وعلى العمل بما يوفيك عنك
 فالصديق والنبوي والقطب والعارف بالله سبحانه وتعالى
 ان ليس بلسان الله وان اكل اكله وان شوب شوب الله
 وعندهم من لم يحضرهم هذه النية في الافعال كلها كانت
 الفعل حراما وما تعجب الايمان فقد اوردتها الخليمي
 الخليمي وعجزه كما اوردتها رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وهي بضع وسبعون شعبة يطول شرحها هنا
 يصح في كتبها والحياتية في الايمان والله اعلم
 ثم الكتاب في ليلتي الخيمى بعد صلاة العشاء
 وعشرون مصنف من جاري الاول في مسكنه عقر ليلته
 وولفه وقارب ولنا ظفيرة لمن راي فيه عيبا وا
 وصلي الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم مستبهما

بسم الله الرحمن الرحيم وصلي الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
 اللهم اني اسلك من الجحيم ما جله واجله ما علمت منه وما لم اعلم
 واعوذ بك من ان يخطئ ما جله واجله ما علمت منه وما لم اعلم
 اللهم اني اسلك في خير ما سالك عبدك وبنيتك واعوذ بك من
 ما استغذك به عبدك وبنيتك اللهم اني اسلك اني اسلك الجنة
 وما قرب اليها من قول او عمل واسلك واعوذ بك من النار وما قرب اليها
 من قول او عمل واسلك ان تجعل حظي من الجنة واسلك ما تقويت
 لي فراوان تجعل عاقبتك رضى اللهم احسن عاقبتك في الامور كلها
 واجزنا من خزيم الدنيا وعذاب الآخرة اللهم احفظني بالاسلام
 قايما واحفظني بالسلامة قاعد واحفظني بالسلام مراقد اولاد
 ولا تشمت بي عدا ولا حاسدا اللهم اني اسلك من خير قرآنيه
 بيده اللهم اني اسلك اعوذ بك من شدة ما انت اخذ بنا حسنة
 واسلك من الجحيم الذي هو بيدك كله اللهم اني اسلك موجبات
 رحمتك وعزائم مغفرتك والسلامة من كل اثم والغنى من كل
 بر والفوز بالجنة والنجاة من النار اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرت
 ولا همزا من غنة ولا ديننا الا قضيتنا ولا حاجة من صوابنا الا اوفيتنا
 ولا قضاء من امرنا الا ارحمنا اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وصف
 عبادتك اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك اللهم متعني
 بما رزقتني وبأذنك لي فيه واخلف علي كل غايبة في بحر اللهم
 اني اسلك عيشة لقية وبيدة سوية ووراء عجز مخزي

اقضاه لي

ولا ما ضحى اللهم اني ضعيف فقوي في رضاك صنعني وخذ الي الجزئيات
 واجعل الاسلام فتحي رضاك اللهم اني ضعيف فقوي والحب
 ذليل فاغزني والني فقير قاور تقني اللهم انت الاول فليس سمي
 قبلك وانت الاخر فلا سمي بعورك اعوذ بك من كل راية باصمتا
 بيدك واعوذ بك من الابد والكسل وعذاب القبر وثقنة القبر
 واعوذ بك من الابد والمغرم اللهم تقني رضاك يا اي كفايت الثوب
 الابيض من الانسج اللهم باعد بيني وبين خطي ياي كما باعدت
 بين المشرك والعرب هذا ما سال محمد بن علي عليه السلام ليما
 اللهم اني اسلك حيز المسالة وحيز الوفا وحيز النجاة وحيز العمل وحيز
 الثواب وحيز الحياة وحيز الممات ونبتي وتقل موازيني وحقت
 ايمانني وارثي ورجعتي وتقبل صلاتي واعفر خطييتي واسلك
 الدرجات العلى من الجنة امين اللهم اني اسلك فوائج الخير
 وخواتمه وجوامعه واوله واخره وظاهره وباطنه والدرجات
 العلى من الجنة امين اللهم اني اسلك حيز ما اتى وحيز ما افعل
 وحيز ما عمل وحيز ما بطن وحيز ما ظهر والدرجات العلى من الجنة
 امين اللهم اني اسلك ان ترفع ذكرى وتفضل وزرك وتفضل
 اورك وتظهر قلبي وتكشف فوجي وتور قلبي وتغفر لي
 ذنبي واسلك الدرجات العلى من الجنة امين اللهم اني
 اسلك ان تبارك لي في سمعي وفي بصري وفي روحي وفي خلقي
 وفي خلقي وفي اهلي وفي عيالي وفي مالي وفي عملي وتقبل مني
 صفاتي واسلك الدرجات العلى من الجنة امين اللهم اجعل

او سمع

اولم رزقك علي عند كبري والفتحة على عرك اللهم اغفر لي ذنوبي وخطي
 وعدي يا من لا تراه العيون ولا تغالطه الظنون ولا يقصده ...
 الواصفون ولا تغيبه الحوادث ولا يخشي له ولا يولعنا قتل الجبال
 ومكابيل البحار وعدد قطر الامطار وعدد ورق الاشجار وعدد
 ما اظلم عليه الليل واشرف عليه النهار ولا يورث منتهى السما
 ولا ارض ارضا ولا بحر مائي لخرم ولا جبل مائي وعزم اجعل حيز
 عمري اخره وحيز علي حوائجه وحيز ايامي يوم لقاءك يا ذا الجلال
 واهله تبتني به حتى الفاك اللهم اني اسلك الدجى بالفتنة وبور
 العبد بعد الموت ولف النظر الي وجهك والشوق الي لقاءك
 في غير مضرة ولا فتنة مضلة اللهم احسن عاقبتنا في الامور كلها
 واجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة وكان هذا دعاء مات قبل
 ان يصيبه البلا اللهم اني اسلك غفائي وغفائي اللهم اني اسلك
 عيشة نقية ودينة سوية ومرد اعز محرم ولا فاضح اللهم اغفر لي
 ذنبي وارحمي وارحمي الجنة اللهم بارك لي في ديني الذي هو
 عصمة اوكب وفي اخرك الذي هو مصيري وفي رزائي الذي
 فينا بلا عني واجعل الحياة ذنابة في كل حيز واجعل الموت راحة
 لي في كل سر اللهم اجعلني جورا واجعلني شكورا واجعلني في
 عيني صخيذا في اعين الناس كيدا اللهم اني اسلك الطيبات
 وكوكب المنكرات وحب المساكين وان تقرب علي وان اردت
 لعبادته فتنة ان تقبطني اليك بغير مفتون اللهم اني اسلك
 علما نافعا ومحملا متقبلا اللهم اني اسلك بانك الاول فلا مني قبلك

اللهم اغفر لي
 ذنوبي وخطي
 وعدي يا من لا تراه العيون
 ولا تغالطه الظنون
 ولا يقصده ...

والاخر فلا شيء بعدك والطاهر فله شيء فوقك والباطن فلا
شيء دونك ان تقصني عن الاديث وان تقصنا عن الفقر اللهم
اني استند بك لا رشدي اوري واعوذ بك من شر نفسي
اللهم اني استغفرك لظنني لذنبي واستند بك
لمرشدك افرى والوب اليك فثوبت علي انك انت ربي
اللهم فاجعل رغبتي اليك واجعل غناي في صدري وبارك
لي فيما رزقتني وقبل مني انك انت رزقي ما من اظهر
الجميل وستر القبيح يا من لا ياخذ بالجديرة ولا يترك السائر
يا حسن التجاوز يا واسع المغفرة يا باسط اليدين بالرحمة يا جامع
كل بخوي يا مني كل شكوي يا كريم الصفي يا عظيم المنة يا بدي
النعم قبل استحقاقها يا زيناو يا سيدناو يا مولاناو يا غايت رغبنا
اسلك يا الله ان لا تشوه خلقي بالنار ثم لو ترك فقد بت فلك
الحمد ربنا وجهك اكرم الوجوه وجهك اعظم الجاه
وعطيتك افضل العطية واهنا هانطي ربنا فتشكر
ونعني فتعظم وتجب المضطر وتكشف الضر وتشفى
الستيم وتغفر الذنب وتقبل التوبة ولا يحجب بالايك احد
ولا يدركه رد حتك قول قابل اللهم اني اسلك من قبلك
ورحمتك فانه لا يملكهما الا انت اللهم اغفر لي يا ارحم
وما التمدت وما اسررت وما اعلمت وما جهلت اللهم
اغفر لنا ذنوبنا وظلمنا وهر لنا وجدنا وخطانا وعمدنا وكل
ذلك عننا اللهم اغفر لي وحمدي وحمدي وحمدي

ولا تخزني

